

تاج العروس من جواهر القاموس

يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من على * ومما يستدرك عليه تحننت الناقة على ولدها تعطف وكذلك الشاة عن اللحاني والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامّة تقول الحنية وقالوا سبحان اﷻ وحنانه أي واسترحامه كما قالوا سبحان اﷻ وبركاته أي استتراقه وفي المثل حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه في شئ والقدرح بالكسر أحد سهام المسير فإذا كان من غير جواهر أخواته ثم حركها المنبض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنّ الرّيح حنّ أنشد سيبويه لابي زبيد مستحن بها الرياح فما يج * تابها في الظلام كل هجود وسحاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدي من بنى أسد بن شريك عن أبي عثمان النهدي وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنّ الطست تحن إذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الخبة بالخاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والحيطة عن الازهرى وفي المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أي شيها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وما حنن عنى أي ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابي وأثر لا يحن عن الجلد لا يزول قال وان لهم قتلى فعلك منهم * والا فجرح لا يحن عن العظم وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الرّيح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر في سيره صلى اﷻ تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحناني كسحاب صاحب بقية ذكره ابن السمعاني وحنون بن الازمل الموصلّي الحافظ ذكره المصنف في ج ن ن وهو وهم واحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب إليها أبو محمد عبد اﷻ بن محمد الاحنيني وربما قالوا المحننى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد اﷻ الريحاني المكي بالقاهرة في سنة 624 قال أنشد ابن المحننى لنفسه يا ساهر الطرف في هم وفي حزن * حليف وجد ووسواس وبلبال لا تيأسن فان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار واقبال أما سمعت بيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال ما بين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم اﷻ تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقي مثله موضع من طواهر مكة شرفها اﷻ تعالى يذكر مع الولج عنه أيضا والحنانة مشددة موضع غربي الموصل فتحها عتبة بن فرقد .

صلحا ودير حنا بظاهر الكوفة وديك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسي قال
مغلطاي هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبي القاسم الوزير المقرئ بحاء مهملة وهو غير ديك
الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان (التحون) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الذال
والهلاك وحونة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأما رقيقة
بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أطنها
فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريري في مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة نباد ولو
أعطيت بغداد وحانا ممالة الحاء مدنية بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن
الشيباني الحاني ويقال الحنوي على غير قياس عن رزق الله التيمي وعنه ابن سكينه وقد يأتي
ذكر الحانة والبلد في الذي بعده (الحنين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان
(كلها (طال أو قصرت) وفي المحكم طالت وقصرت (يكون سنة وأكثر) من ذلك (أو يختص
بأربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى
تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الأزهري وجميع
من شاهدته من أهل اللغة يذهب إلى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال والمعنى
في قوله D تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل
على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشدته الأصمعي تناذرنا الراقون من سوء سمها
* تطلقه طورا وطورا تراجع المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين
وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف إليه ومن قال حين تأتي على أوجه
للأجل نحو ومتعناهم إلى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين
تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين فانما
فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوي الحين في لسان العرب يطلق على لحظة فما
فوقها إلى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و)
الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أي بعد قيام القيامة
وفي المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين